@ 485 @ لم يستطع أن يصلي قائما فليصل قاعدا ^ وعندنا كتاب ينطق بالحق ^ وهو الذكر يعني اللوح المحفوظ ! 2 2 ! يعني لا يزاد في سيئاتهم ولا ينقص من حسناتهم ! 2 2 ! يعني في غفلة من الإيمان بهذا القرآن ويقال هم في غفلة من هذا الذي وصفنا من كتابة الأعمال ! 2 2 ! قال مقاتل يقول لهم أعمال خبيثة دون الشرك ! 2 2 ! أي لتلك الأعمال لا محالة التي في اللوح المحفوظ وروى عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال ذكر ا تعالى ! 2 2 ! ثم قال للكفار ! 2 2 ! ثم رجع إلى المؤمنين فقال ! 2 2 ! الأعمال التي عددت هم لها عاملون .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني أغنياءهم وجبابرتهم بالعذاب قال مجاهد يعني بالسيوف يوم بدر وقال الكلبي بالجوع سبع سنين حتى أكلوا الجيف ! 2 2 ! أي يصيحون ويتضرعون إلى ا تعالى حين نزل بهم العذاب ويقال يدعون ويستغيثون .

يقول ا تعالى ! 2 2 ! يعني لا تضجوا ولا تتضرعوا اليوم ! 2 2 ! يعني من عذابنا لا تمنعون .

قوله عز وجل ! 2 2 ! أي تقرأ وتعرض عليكم ! 2 2 ! أي ترجعون إلى الشرك وتميلون إليه ! 2 2 ! أي متعظمين ويقال ! 2 2 ! أي تقيمون عليه ! 2 2 ! يعني بالبيت صار هذا كناية من غير أن يسبق ذكر البيت لأن ذلك البيت كان معروفا عندهم وقال مجاهد ! 2 2 ! أي بمكة بالبلد ! 2 2 ! بالليل لجلسائهم ! 2 2 ! بالقول الذي في القرآن ويقال ! 2 ! 2 يعني تتكلمون بالفحش وسب النبي صلى ا عليه وسلم وهذا كما قال صلى ا عليه وسلم زوروها يعني المقابر ولا تقولوا هجرا يعني فحشا وقال القتبي ! 2 2 ! يعني بالبيت العتيق تهجرون به ويقولون نحن أهله سامرا والسمر حديث الليل وقال أهل اللغة السمر في اللغة ظل القمر ولهذا سمي حديث الليل سمرا لأنهم كانوا يجتمعون في ظل القمر ويتحدثون قرأ نافع ! 2 2 ! بضم التاء وكسر الجيم وقرأ الباقون بنصب التاء وضم الجيم وقال أبو عبيد هذه القراءة أحب إلينا فيكون من الصدود والهجران كقوله ! 2 2 ! [المؤمنون : 66] يعني تهجرون القرآن ولا تؤمنون به ومن قرأ ! 2 2 ! أراد الإفحاش في المنطق وقد فسرها بعضهم على الشرك $ سورة المؤمنون 68 - 74 $